

الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدام الانترنت

في المجال التربوي و التعليمي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة)

المؤلف: كورات كريمة

جامعة الطاهر مولاي سعيدة

kouratk@gmail.com, ALGÉRIE

أولاً: الإطار العام للدراسة.

1. إشكالية البحث :

إن الإنترنت من المستحدثات التكنولوجية التي دخلت مختلف الفضاءات العلمية والإعلامية والتربوية والترفيهية ، و تبرز أهميتها بشدة لدى الطلبة عند القيام بمشاريع بحثية و تربوية تعليمية، هذا من جهة و من جهة أخرى بدأ الحديث عن صيغة جديدة للتعلم تتجاوز مقاعد الدراسة، تجعل الباحث و الطالب مع بنوك المعطيات و المعلومات ، كما أنها من الخطوات المهمة للبحث العلمي مراجعة الدراسات السابقة للتأكد من حداثة مشكلة البحث أو كيفية التطرق إليها ، والاستفادة منها فيما تتضمنه من خلفية نظرية وإجراءات عملية وأدوات.

و من أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ، الدراسة التي أجريت في جامعة تبسة بالجزائر (2010) لغرض إلقاء الضوء على خدمة الانترنت وسبل توظيفها والاستفادة من تطبيقاتها في البحث العلمي لدى هيئة التدريس بالجامعة، و كانت نتائج هذه الدراسة :

60% من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة مستمرة في الإطلاع على جديد المعلومات ومواكبة التطورات العلمية في مجال تخصصاتهم ، و نسبة 57.69 % من المبحوثين ترى أن الانترنت قناة تواصل بحثي وعلميلا غنى عنها بالنسبة للأستاذ الجامعي ، أما متوسط استخدام الإنترنت فكان 3 ساعات يوميا بالنسبة للمبحوثين ، وتعد مشكلات بطء سرعة الشبكة والانقطاع المتكررة في الاتصال ، من المعوقات التي تثير مشكلات في وجه نشاط الأساتذة البحثي عبر الانترنت ، كما بينت الدراسة

أن 50 % من المبحوثين يرون أن ثقافة الاستخدام الرشيد للإنترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدى الباحث.

و هناك دراسة **بيزان مزيان** تحت عنوان استغلال الأساتذة الجامعين للإنترنت دراسة ميدانية بجامعة **منتوري قسنطينة (2007)** و هدفت إلى التعرف بمدى استغلال الأساتذة للإنترنت أي الاستفادة الفعلية ، وكذلك التعرف على العوائق و المشاكل التي تعترض الأساتذة أثناء الاستخدام ، و اعتمد الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات وأفرزت الدراسة النتائج التالية وهي :

إن الأساتذة يستعملون الإنترنت بشكل مكثف ، و ذلك لخصائصها و ميزات مثل وفرة و سيولة المعلومات ، وحداتها وهم يستخدمون الإنترنت في عدة أماكن منها البيت ، الجامعة وحتى مقاهي الإنترنت ، أما الأغراض التي دفعتهم إلى الاستعمال الإنترنت هي انجاز البحوث وإثراء الدروس والمحاضرات والاستفادة من خدمة البريد الإلكتروني.

ومن ضمن العوائق التي كانت تعترضهم ، العوائق التقنية و المادية و اللغوية ، لذلك أوصى الباحث بضرورة تحسين طرق استغلال الأساتذة للإنترنت، من خلال القيام بعملية تكوين للأساتذة في المحيط الأكاديمي وتحت إشراف مباشر للإدارة الجامعية (لونيس، 2008).

أما دراسة الباحثة **سمية قطاف** تحت عنوان الإنترنت و البحث العلمي في الجامعة الجزائرية - جامعة عنابة - نموذجاً- هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت من طرف الأساتذة و أهمية الخدمات البحثية التي تقدمها هذه الوسيلة ، و مدى مصداقية المعلومات المتحصل عليها إضافة إلى الصعوبات التي تعيقهم أثناء البحث ، وقد تم جمع بيانات و معلومات الدراسة عن طريق المقابلة والاستبيان طبقا على عينة مكونة من 20 أستاذا من كلية الآداب واللغات و العلوم الإنسانية وكلية العلوم - قسم الإعلام الآلي - بجامعة عنابة .

و تتلخص أهم نتائج الدراسة فيما يلي:

أن 43.63% من الأساتذة الباحثين يستخدمون الإنترنت شهريا و 36% منهم من يستخدمون الإنترنت يوميا و أغلبهم من قسم الإعلام الآلي و 10% منهم من يستخدمون الإنترنت من قبل التحاقهم بالتدريس من كلية الآداب- قسم اللغة العربية.

وأبرزت النتائج أن 60% من الأساتذة الباحثين يرون الانترنت وسيلة جد فعالة و مهمة للإطلاع على المعلومات الخاصة بالبحوث التربوية، و 80% منهم يرون أن استخدام الانترنت يساعد على الحصول على أكبر قدر ممكن من المادة المعلوماتية و العلمية .

أما فيما يخص أهم الصعوبات التي تواجه الأساتذة فتتمثل في عدم توفر الوقت الكافي للاستخدام الانترنت ، كما هناك صعوبة أيضا منها قلة المواد المكتوبة باللغة العربية و مصادقية المعلومات المرتبطة بمدى تخصص المواقع الالكترونية (لونيس، 2008).

دراسة زياد بركات (2009) هدفت إلى التعرف على صعوبات استخدام الانترنت من طرف طلبة جامعة القدس المفتوحة في طول كرم ومعرفة تأثير عدة متغيرات من بينها الجنس والاختصاص العلمي ، وامتلاك الحاسوب وتوفر الخدمة ، وكانت الدراسة مكونة من 200 طالبا و 200 طالبة ، موزعة على برامج تعليمية مختلفة وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تعيق الطالب في استخدام الانترنت هي جهله بالخدمة ، وعدم معرفة الهدف من استخدامها ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين من حيث الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت (بركات، 2011) .

وعلى ضوء ماسبق جاءت هذه الدراسة لتعرف على الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي أثناء استخدام و توظيف الانترنت في المجال التربوي و التعليمي في جامعة د. الطاهر مولاي - قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، و تحددت إشكاليات الدراسة كالآتي:

- ما المجالات التي يستخدم فيها طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر بسعيدة للانترنت ؟
 - ما الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية لكلية الآداب اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر عند استخدام الانترنت ؟
 - هل تختلف الصعوبات عند استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر باختلاف متغير الجنس والمستوى الدراسي ؟
- 2- فرضيات الدراسة:**

- تنحصر مجالات استخدام الطلبة لانترنت في انجاز البحوث الدراسية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية لجامعة د. مولاي الطاهر عند استخدام الانترنت تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي توجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر تعزى لمتغير المستوى الدراسي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الترتيب النسبي للصعوبات تعزى لمتغير التخصص (ليسانس والماستر)بين طلبة لقسم العلوم الاجتماعية والإنسانية.

3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- التعرف على استخدامات الانترنت للأفراد عينة الدراسة في المجال التربوي و الدراسي.
- التعرف على الصعوبات و المعوقات التي تستهدف الطلبة عند استخدامهم للانترنت.
- التطرق إلى كل الجوانب المتعلقة بالموضوع لتحديد الإشكال الكامن وراء عدم الاستفادة الفعالة للطلبة من الانترنت .

4 _ أهداف الدراسة :

- التعرف على مجالات استخدام الانترنت لأفراد العينة لطلبة جامعة د .مولاي الطاهر بسعيدة .
- التعرف على الصعوبات في مجال استخدام الانترنت لأفراد العينة لطلبة جامعة د .مولاي الطاهر بسعيدة .
- التعرف على مدى درجة الاختلاف في تحديد وحصر الصعوبات في عملية استخدام الانترنت من حيث الجنس، الاختصاص و المستوى الدراسي.

5- حدود الدراسة :

- اقتصرت الدراسة على التعرف على مجالات استخدام الانترنت لدى طلبة، و الصعوبات التي تواجههم في قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي بسعيدة فقط.
- اقتصر تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من 120 طالبا و طالبة من قسم العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

6 التعاريف الإجرائية

1.6 الاستخدام:

يعرف /جزائيا/ توظيف الإنترنت من طرف أفراد عينة دراسة بما تتوفر عليه من معلومات علمية في المجال التعليمي و التربوي والبحثي.

2.6 الصعوبات:

هي العوامل التي تحول بين أفراد عينة الدراسة و استخدام الإنترنت.

3.6 الانترنت:

تعني الشبكة المكونة من مجموعة من الأجهزة الالكترونية المرتبطة فيما بينها، و المتناثرة عبر الكرة الأرضية تسمح بتمرير المعطيات و المعلومات بسهولة، و الاتصال من نقطة إلى الأخرى عبر الكرة الأرضية و يكون هذا الاتصال وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يسمح باستخدام الشبكة على نطاق عالمي.

4.6 الحاسوب:

هو جهاز إلكتروني قابل للبرمجة يتقبل بيانات وتعليمات يخزنها ويقوم بمعالجتها ثم يخرج النتائج وفقاً للتعليمات المعطاة له.

5.6 لمجال التربوي و التعليمي للطالب :

هو استخدم الطالب للانترنت في الحصول على المعلومات و البيانات المتعلقة بالمقررات الدراسية و الأعمال البحثية لإعدادها .

ثانيا : الإجراءات المنهجية :

1. عينة الدراسة :

العينة في البحث العلمي هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة وهذا للتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا ، أما الخطوات المتبعة في اختيار العينة فكانت كما يلي :

تم اختيار قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية بمختلف تخصصاته أما المستوى الدراسي فشمّل السنوات الثلاثة لليسانس بما فيهما سنتي الماستر 1 و لماستر 2 وقد اخترت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية تتكون من 120 طالبا وطالبة

موزعين على السنوات الخمس في الدراسات التدرج هي السنوات الثلاثة لليسانس والماستر 1 و الماستر 2 .

2. الحدود المكانية :

أجريت هذه الدراسة في قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي.

4. الحدود البشرية :

يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في الطلبة الذين يزولون دراستهم الجامعية في مرحلة التدرج لقسم العلوم الاجتماعية بكلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الدكتور الطاهر مولاي بسعيدة لسنة 2012/2013.

و قد وصل عدد الطلبة في هذا الموسم إلى 785 مسجل في مرحلة التدرج. و الطلبة في هذه الدراسة هم الأشخاص الذين سمحت لهم كفاءات علمية الانتقال إلى الجامعة تبعا لتخصصهم الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهلهم لذلك.

والجدول التالي يوضح إحصائيات شاملة عن المجتمع الأصلي للعينة :

4.المجال الزمني :

أنجزت هذه الدراسة في العام الدراسي 2012 / 2013، و قد شرع في العمل الميداني ابتداء من شهر أبريل 2013.

5.أداة الدراسة :

صممت الباحثة استبيان مكون من 30 فقرة يتمحور حول مجالات استخدام الانترنت ،و الصعوبات التي تواجه الطلبة عند الاستخدام على شكل كتابي انطلاقا من بعض الملاحظات والنقاشات مع الطلبة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة د. الطاهر مولاي وكذلك استنادا إلى الدراسات السابقة وشملت الاستبيان ثلاثة محاور تغطي جميع جوانب البحث وهي كالتالي:

أ. المعلومات العامة: و تشمل الجنس : ذكر و أنثى ، القسم أو المستوى الدراسي الذي يشمل خمس سنوات و هي مرحلة ليسانس (1-2-3) و الماستر 1 و الماستر 2.

بالإضافة إلى البريد الإلكتروني هل هو متوفر أو غير متوفر .

ب. الخدمات المستفادة من الانترنت حيث يتم التعرف فيها على أهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت .

ج. تحديد الصعوبات التي تعيق الطلبة أو تواجه الطلبة عند استخدامهم للانترنت.

وقد تم تصميم الاستبيان وفق مقياس لكيرت الخماسي الأبعاد (موافق جدا ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق كلياً) كما منحت إجابة المفحوص على تلك الفقرات درجة تتراوح من 5 إلى 1، بحيث: موافق كلياً =5، موافق =4، موافق إلى حد ما =3، غير موافق =2، غير موافق كلياً =1 و كان اتجاه فقرات الاستبيان موجبة .

و حددت النسبة المئوية لتبين درجة الصعوبات من حيث ترتيبها وفق استجابات الطلبة فكلمما كانت النسبة المئوية مرتفعة فوق 50% فهذا يدل على ارتفاع درجة الصعوبة والعكس صحيحا فكلمما انخفضت تحت 50% دللت على انخفاض درجة الصعوبة أو قلت ، ولحكم على درجة الصعوبة /اعتمد المعيار النسبي التقويمي المبين في الجدول رقم 02 :

ثالثا : عرض النتائج و مناقشتها :

إن غرض الدراسة هو التعرف على مجالات استخدام الانترنت للطلبة و تحديد الصعوبات المفترضة لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة د. الطاهر مولاي سعيدة أثناء استخدام الانترنت من الناحية التعليمية والتربوية ، إضافة إلى تحديد إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي .

و بعد عملية جمع البيانات و تبويبها و جدولتها تم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و فيما يلي عرض النتائج المتحصل عليها وفقا للأسئلة الدراسة.

1. عرض نتائج الدراسة و مناقشتها :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :لتي تنص على أهم استخدامات طلبة قسم العلوم الاجتماعية للانترنت في المجال التربوي و التعليمي .

الجدول (رقم 03) يبين المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت

النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم في الاستبيان	الرقم
		المجال الأول		
96.00%	4.367	الاطلاع على البحوث العلمية	02	01
94.50	4.317	إعداد بحوث	09	02
89.00%	4.258	عمل واجبات أو مشاريع دراسية	03	03
		المجال الثاني		
73.20%	3.550	قراءة البريد الإلكتروني	01	04
70.60%	3.308	الإبحار في مواقع مختلفة للشبكة	08	05
		المجال الثالث		
69.10%	3.208	الترفيه	05	06
68%	3.193	الأخبار	06	07
67%	3.175	التواصل مع زملائي الطلبة و الأساتذة	04	08
64.70%	2.992	المحادثة	07	09
		المجال الرابع		
12.10%	2.117	التسوق	10	10

ويتضح من خلال نتائج الجدول رقم (03) و المنحنى البياني رقم 1 أن أهم المجالات التي يستخدم فيها الطلبة الانترنت تتمثل في الفقرات رقم (02-09-03) حيث نرى المتوسطات الحسابية مرتفعة والنسب المئوية للاستجابة الطلبة تراوحت ما بين (84% إلى 96 %)، في حين أن الفقرة (01 و 08) تعتبر المجال الثاني الذي يستخدم فيه الطلبة الانترنت، فكانت النسبة المئوية للاستجابة الطلبة تقدر (من 70% إلى 73%) أما المجال الثالث و الذي يعبر عنه في الفقرات التالية (05-06 - 07-04)، وتراوحت فيه النسبة المئوية للاستجابة ما بين (64% إلى 69%) أما المجال الرابع يستخدم فيه الطلبة للانترنت كان في الفقرة (10) وكانت درجة متوسطها الحسابي منخفض حيث قدرت النسبة المئوية تقدر بـ (35.10%)

الجدول (رقم 04) يبين النسب المئوية لتوفر الايميل لعينة الدراسة

النسبة المئوية	العينة	توفر الايميل
%71.20	89	

عدم توفر الايميل	31	%24.80
المجموع	120	%100

يبين الجدول (رقم 04) أن درجة توفر الايميل للطلبة كبيرة جدا حسب النسبة المئوية المتحصل عليها والتي تقدر بـ 71.20 بالمئة و هذا يدل على مدى احتكاك الطلبة بالانترنت واستخدامها وهذا يؤكد Eager 1994 في قوله " لو لم يوجد البريد الإلكتروني - الايميل - لما وجدت الانترنت " ، فوجود الايميل لدى الطالب مؤثر مهم يؤكد استخدامه لانترنت بحكم أن البريد الالكتروني من أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت و هي وسيلة تواصل ونقل المعلومات خاصيتها الأساسية هي السرعة. و أكدت ذلك أيضا دراسة كل من (البطران ، 2003، وبوعزة ، 2001)

و من خلال ماسبق إن المجال الأكثر استخداما كان تربويا و تعليميا أكثر منه ترفيهيا ، فالمبوهين يفضلون زيارة المواقع العلمية التي تهتم بقضايا البحث العلمي وهذا إن دل على شيء ، إنما يدل على أن الانترنت باتت في العصر بوابة مهمة للباحثين الطلبة و الأساتذة يطلون من خلالها على المستجدات البحثية في المجالات التي لها علاقة باختصاصهم العلمي و الدراسي ، كما نجد أن قراءة البريد الالكتروني و إن لم تكن من الأولويات لدى الطلبة تعتبر من الخدمات التي يحصل عليه هؤلاء من الانترنت وهذا ما أكدته دراسة (طابع ، 2000) وكذلك دراسة الباحث الأمريكي (هو ، 1998).

أما النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية و التي نصها : الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب و اللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر أثناء استخدام الانترنت في المجال الدراسي والتربوي وما الترتيب النسبي لها من وجهة نظرهم .

الجدول (رقم 05) يبين الترتيب النسبي للصعوبات التي تواجه الطلبة من وجهة نظرهم.

الدرجة	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم في الاستبيان	التسلسل
أعلى مستويات الصعوبة بدرجة كبيرة جدا					
كبيرة جدا	83.60	3.89	بطء الانترنت الذي يؤدي إلى استهلاك الكثير من الوقت .	16	01
كبيرة جدا	82.40	3.88	الوقت غير كافي	25	02

كبيرة جدا	80.00	3.74	عدم توفر الأجهزة المربوطة بالشبكة في الجامعة	26	03
مستويات الصعوبة بدرجة كبيرة					
كبيرة	79.20	3.67	غلاء أجهزة الحاسوب	13	04
كبيرة	76.80	3.78	انقطاع المتواصل للاتصال في الشبكة العنكبوتية	29	05
كبيرة	76.00	3.81	بطء تحميل الملفات	20	06
كبيرة	72.80	3.61	عدم إتقان اللغة الأجنبية التي يكثر البحوث المطلوبة بها	27	07
مستويات الصعوبة بدرجة متوسطة					
متوسطة	69.60	3.48	عدم توفر المواقع العربية للبحث العلمي بشكل كاف	18	09
متوسطة	65.60	3.21	ضعف مهارات استخدام الحاسوب	12	10
متوسطة	64.80	3.20	ضعف مهارات استخدام الانترنت	14	11
مستويات الصعوبة بدرجة قليلة					
قليلة	55.20	2.98	عدم توفر الدافع الكافي لاستخدام الانترنت	28	12
قليلة	55.10	2.96	عدم إتقان استخدام محركات البحث	17	13
مستويات الصعوبة بدرجة قليلة جدا					
قليلة جدا	47.20	2.79	كثافة المعلومات	19	14
قليلة جدا	44.80	2.68	كثرة سلبيات الانترنت	24	15
قليلة جدا	41.60	2.56	وجود مصادر أخرى للحصول على المعلومات	23	16
قليلة جدا	37.60	2.50	عدم التأكد من صحة المعلومات	21	17
قليلة جدا	32.80	2.15	أسباب نفسية	22	18

و الاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت المتوسطات الحسابية و النسب المئوية لتحديد درجة الصعوبات ولقد جاءت النتائج كالاتي :

إن درجة الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت كانت كبيرة جدا في الفقرات الثلاثة (-16-25-26) حيث فاقت نسبتها 80 % ، في حين كانت استجابات الطلبة كبيرة للفقرات (13-29-20-27-15) و كانت النسبة المئوية تتراوح ما بين 79.20 % إلى 72 % أما بالنسبة للفقرات المتكونة من (18-12-14) فكانت استجابات الطلبة متوسطة وتراوح النسبة المئوية ما بين - 69.60 % إلى 64.80 % في حين كانت استجابة الطلبة قليلة في الفقرات من (19-24-23-) بحيث بلغت النسب المئوية من 50.20 % إلى 50.10 % ، و أضعف الاستجابات كانت بنسبة قليلة جدا في الفقرات (-19-24-23-21-22) حيث كانت النسب المئوية ما بين 47.20 % و 32.80 أي لا يتعدى 50.50 %

و الجدول رقم 06 يوضح أيضا الترتيب النسبي للصعوبات من وجهة نظر الطلبة و ذلك من خلال النسب المئوية بحيث أكبر نسبة كانت لل فقرات رقم (16 ، 26، 25) في الاستبيان وهو متعلق بعدم توفر الخدمة الجيدة للإنترنت وعدم توفر الأجهزة بالإضافة إلى الوقت غير كافي .

أما أصغر نسبة كانت للأسئلة رقم 22 و 21 و تتمثل في الأسباب النفسية و عدم التأكد من المعلومات و منه نجد أن الصعوبات صنفت إلى خمسة مستويات في استخدام الانترنت بالنسبة للطلبة (قسم العلوم الاجتماعية) من حيث الترتيب النسبي هي :

المستوى الأول بدرجة كبيرة جدا ، المستوى الثاني بدرجة كبيرة ، المستوى الثالث بدرجة متوسطة ، المستوى الرابع درجة قليلة ، المستوى الخامس بدرجة قليلة جدا

من خلال عرض النتائج يتضح أن الصعوبات التي تواجه الطلبة عند استخدام الانترنت تتأرجح بين المستوى الأول (الدرجة الكبيرة) ، و المستوى الثالث (الدرجة المتوسطة) كما أن هذه الصعوبات توزع إلى نوعين الأول أنها خارجة عن نطاق الطلبة مثل نوعية الخدمة ، عدم توفر الأجهزة المربوطة بالشبكة في الجامعة أين يتواجد الطلبة معظم الوقت ، بطء تحميل الملفات و الانقطاع المتواصل للشبكة أما النوع لثاني هو ذاتي يتعلق بالطالب مثل اللغة الأجنبية و استعمال الحاسوب و الانترنت فمن المفروض تجاوزها من طرف الطلبة باعتبارهم الفئة النوعية نظرا لمستواهم الجامعي.

و نجد أن كل هذه الصعوبات المذكورة في الاستبيان أكدت عليها الدراسات السابقة و خاصة في عدم تواجد مواقع باللغة العربية بشكل كاف ،نقص التكوين في استعمال الحاسوب و كذا الانترنت كذلك مشكل اللغة الأجنبية و الانقطاع المتواصل في الشبكة وهذه الصعوبات أشارت إليها كل من دراسة(العمرى 2000، دراسة بوعزة 2000 ، و castellani 2004 ، و بيزان مزيان 2007 و دجاني ووهبة 2001) .

النتائج المتعلقة بالفرضية و التي نصها :تختلف الصعوبات عند استخدام الانترنت لدى طلبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب واللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د.مولاي الطاهر باختلاف متغير الجنس

و من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار T لمجموعتين مستقلتين (Test D'Echantillons Indépendants)

الجدول (رقم 06)

نتائج اختبار (ت) لدلالة على الفروق في الصعوبات باختلاف الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	62	57,02	8,653	1,480	0,16
الإناث	58	59,34	8,571		

مستوى الدلالة يساوي (0, 16)

ونتائج الجدول رقم (06) تبين من خلال نتائج (ت) المحسوبة و التي تساوي 1.480 ومستوى الدلالة يساوي 0,16 أكبر من قيمة 0,05 أي غير دالة إحصائياً ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه طالبة قسم العلوم الاجتماعية عند استخدام الانترنت تعزى لمتغير الجنس (ذكر و أنثى) و بالتالي تقبل فرضية البحث التي تقول بعدم وجود فروق.

إن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس قد يكون سببه أن البيئة واحدة لكلا الجنسين والظروف التعليمية متشابهة و هذه النتيجة لا تختلف عن نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (بركات 2011 ،دراسة العمري 2002 و دراسة طابع 2000).

النتائج المتعلقة الفرضية التي نصها: تختلف الصعوبات في استخدام الانترنت لدى طالبة قسم العلوم الاجتماعية لكلية الآداب اللغات و العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة د. مولاي الطاهر سعيدة تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

و من أجل اختبار صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية بدرجة الطلبة ويظهر ذلك من خلال الجدول الآتي :

الجدول رقم (07)

بيانات المتوسطات الحسابية لدرجة الصعوبات في استخدام الانترنت لدى طلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	الماستر 1	الماستر 2
المتوسط الحسابي	60.29	56,86	58.30	54.63	59,60

يتضح من خلال الجدول (رقم 07) أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة الطلاب في المستويات الدراسية المختلفة و لمعرفة إن بلغت تلك الفروق مستوى الدلالة الإحصائية فقد تم

استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA TABLEAU

الجدول (رقم 08) يوضح تحليل التباين الأحادي لأفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	درجة الحرية	مج مربع الانحرافات	متوسط الانحراف	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4	417.249	104.312	1.411	0.235
داخل المجموعات	115	8499.342	73.907		
المجموع	119	8916.592			

الجدول (رقم 09) للمقارنات البعدية

الصعوبات	المستوى الدراسي	متوسط الفرق	مستوى الدلالة
درجة	1	-4,36	0.031
الصعوبات	1	-6.96	0.03
	1	-12.66	0.000
	1	-11.631	0.000
	2	-4.36	0.031

0.202	-2.63	4	2
0.000	-7.91	5	2
0.005	-6.96	4	3
0.026	-2.63	5	3
0.000	-5.275	5	4

المنحى البياني رقم 02 يبين المقارنة البعدية

مستوى الدلالة = (0,05)

*من خلال الجدول رقم(09) و التخطيط البياني يتبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية إلى مستوى لدلالة 0.03. $a=0$ في الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية أثناء استخدام الانترنت في المجال التربوي بين طلبة السنة الأولى والسنة الثالثة لصالح السنة الثالثة بمعنى أن طلبة السنة الثالثة يواجهون صعوبات أقل من طلبة السنة الأولى.

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) $a=0$ في الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية عند استخدام الانترنت في المجال التربوي بين طلبة السنة الأولى و بين طلبة الماستر 1 لصالح الماستر 1 بمعنى أن طلبة الماستر 1 يواجهون صعوبات أقل من السنة الأولى.

*وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) $a=0$ في الصعوبات التي تواجه طلبة قسم العلوم الاجتماعية عند استخدام الانترنت في المجال التربوي بين طلبة السنة الأولى و بين طلبة الماستر 1 لصالح طلبة السنة الثانية الماستر 2 بمعنى أن طلبة الماستر 1 يواجهون صعوبات أقل من السنة الأولى.

من خلال النتائج السابقة نستنتج أن طلبة الماستر 1 لقسم العلوم الاجتماعية هم أكثر تجربة وخبرة في التعامل مع الانترنت كمصدر للمعلومات كما أنهم يقضون وقت كبير في استخدام الانترنت نظرا لأنهم مطالبون بإنجاز و إنجاز البحوث و التحضيرات لمذكرات التخرج وهذا يتطلب البحث الكثير

في المكتبات الرقمية المتواجدة في الشبكة العنكبوتية لذلك هم أقل عرضة للصعوبات من المستويات الدراسية الأخرى.

التوصيات :

- ☒ العمل على تحسين خدمة الانترنت ذي سرعة و التدفق العالي في الجامعة .
- ☒ التأكيد على دور الانترنت في الأنشطة البحثية بعد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، و التي تدعم استخدام الانترنت من أجل تحسين عملية التعليم و التعلم .
- ☒ العمل على تدعيم استخدام الانترنت في عمل البحوث و المشاريع الدراسية في مختلف الكليات .
- ☒ العمل على زيادة عدد مخابر الحاسوب المرتبطة بالانترنت في جامعة لصالح الطلبة .
- ☒ إجراء دراسة مشابهة على طلبة في الكليات وتدعيم الأهداف .
- ☒ التأكيد على أهمية استخدام الانترنت في كل المجالات ، ولا سيما البحثية والعلمية منها و يتم ذلك من خلال توفير الثقافة المعلوماتية باستخدام البرامج المختصة .

3 المراجع :

- ابراهيم ، مجدي (2004) تربيوات الانترنت موسوعة التدريس ، ط1 ، ج2 ، عمان : دار المسير للنشر و التوزيع و الطباعة .
- العبيدي ، منصور (1996) الانترنت استثمار المستقبل . ط .1 الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العمري محمد خليفة 2001 استخدام الانترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا رسالة ماجستير جامعة اليرموك الاردن .
- بوعزة عبد المجيد صالح (2001) واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس مجلة مكتبة الملك فهد مجلد 6- العدد 2
- باديس لونيس (2008) جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت دراسة في استخدامات واشباعات طلبة -جامعة منتوري - رسالة ماجستير .

- بقلّة ، محمد زهير (2002) ،سلوك الطلاب الدراسات العليا في الحصول على المعلومات - المجلة العربية للمعلومات مجلد3- العدد1
- لطفي ،الخطيب 2011استخدام الانترنت في الأنشطة الأكاديمية و غير أكاديمية من وجهة نظر طلبة كلية الطب رسالة ماجستير منشورة (مجلة جامعة دمشق العدد الثالث)
- سلطان ، عبد العزيز و الفتوح، عبد القادر (1999) " الانترنت في التعليم : مشروع المدرسة الالكترونية " رسالة الخليج العربي ، ع 21 ، ص 68 - 69 .
- سعادة، جودت أحمد 2007استخدام الحاسوب و الانترنت في التربية و التعليم دار الشروق للنشر.
- محمد ،منير حجاب 2004المعجم الإعلامي دار الفجر مصر 49 ص (208)
- طابع ، سامي (2000) " الانترنت في العالم العربي . " المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، ع 39 ، ص 35 .
- قاسم ، حشمت (1997) الانترنت و مستقبل خدمات المعلومات دراسات عربية في المكتبات و المعلومات العدد2.
- زياد ،بركات (2011)صعوبات استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية المجلد 20 العدد1

www.khayma.com/education technology/mol.htm

www.universite-saida .dz